

الباب الثالث

تعريف الإمام البيهقي و التخريج

المبحث الأول : ترجمة الإمام البيهقي

أ. اسمه ومولده و وفاته

هو الإمام العلامة الحافظ المحدث الفقيه الأصولي الزاهد أبو بكر أحمد بن حسين

بن علي بن موسى البيهقي الحسروجردي.

وبيهقي ناحية كبيرة وكورة وايعة, كثيرة البلدان و العمارة, من نواحي نيسابور,

وقد أخرجت هذه الكورة من لا يحص من الفضلاء و العلماء و الفقهاء و الأدباء, ومع

ذلك فالغالب على أهلها مذهب الرافضة و الغلاة⁸⁷.

ولد الإمام البيهقي سنة أربع و ثمانين و ثلاث مائة, توفي في جمادى الأولى سنة

ثمان و خمسين و أربع مائة, وتفرد ياقوت الحموي بذكر وفاته في سنة أربع و خمسين و

أربع مائة.

⁸⁷- معجم البلدان, ج 1 ص 537.

قال الذهبي: حضر في أواخر عمره من بيهقي إلى نيسابور, وحدث بكتبه, ثم حضره الأجل في عاشر جمادى الأولى من سنة سمان و خمسين وأربعمائة, فنقل في تابوت, فدفن بيهقي⁸⁸.

وقف حياته كلها في خدمة العلم. في البحث والدراسة والتصنيف و التأليف و التدريس. ورحل في طلب العلم, رحل إلى العراق و الحجاز, وسمع في نوقان و اسفرائين و طوس و المهرجان و أسداباد و همدان و الدامغان و أصبهان و الري و الطبران و نيسابور و رودنتار و بغداد و الكوفة و مكة, و طوف الآفاق.

وكان ذلك يصدر عن نفس خاشعة ورعة, ترقب الله و تطلب العلم لوجه العلم, راض صابر على بأساء الحياة, لا يشكو قلة ولا عوزا, فإن همته العالية و نفسه انسامية لا ترى فوق العلم مطلبا أنفس منه.

⁸⁸ - انظر: ترجمته في: تاريخ بيهقي (318), الأنساب للسمعاني (381/2), تبين كذب المقترى (265), تذكرة الحفاظ (1132/3), العبر (342/3), وفيات الأعيان (57/1), طبقات الشافعي للسبكي (8/4), المنتظم (242/8), مفتاح دار السعادة (15/2), البداية و النهاية (94/12), شذرات الذهب (304/3), النجوم الزاهرة (77/5), مرآة الجنان (81/3), الكامل في التاريخ (18/10), طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (226/1), طبقات الشافعية للأسنوي (199/1), سير أعلام النبلاء (163/18).

وكان أول سماعه للحديث في سنة تسع و تسعين وثلاث مائة, وهو ابن خمس عشرة سنة. وبعد حصل على بغيتة رجع الى موطنه. وعكف فيه ييث ما كان جمعه من العلوم, فأقبل على التأليف و التصنيف و البحث و التدريس بنفس مطمئنة راضية لا يقبلها طلب معاش.

هذه الأخلاق السامية العليا التي اقتبسها البيهقي وتمكن منها بتزاهة قصده, وخلص نيته ومراقبته لله وإيثاره الصيام ثلاثين سنة ليسمو بروحه, صقلت مواهبه وسددت خطاه⁸⁹.

وقد عاش في زمن عاصف بالفتن التي ضربت أمواجها بلاد الإسلام فابتلي المسلمون بلاء عظيما وصاروا طوائف وأحزابا يطعن بعضهم في بعض حتى طمع فيهم أعداؤهم وهاجم⁹⁰ ملك الروم بلاد الشام بجيوشيه الحرارة على حين غفلة المسلمين. وقد تلقى البيهقي العلم عن أئمة برزوا في مناحي الاجتهاد فكام كل واحد منهم جبلا شامخا.

⁸⁹ - أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي, السنن الكبرى, (دارالكتب العلمية, بيروت-ليبان, الطبعة الأولى) 1441 هـ / 1994

م. ص 9.

⁹⁰ - انظر: الكامل في التاريخ ج 7 ص 349.

وقد انعكس ذلك على مؤلفاته فجاءت صورة صادقة للتعبير عما تنظوي عليه نفسه من حب للسنة وميول نحو الحق وصنف التصانيف لنصرة مذهب الإمام الشافعي حتى اشتهر عن إمام الحرمين قولته المشهورة " ما من شافعي المذهب إلا وللشافعي عليه منة، إلا أحمد البيهقي فإن له على الشافعي منة"⁹¹، وقال الذهبي: إن البيهقي أول من جمع نصوص الشافعي⁹²، ورد عليه السبكي⁹³ ورجح أنه آخر من جمع نصوصه، وأيد السيد أحمد صقر⁹⁴ بما نقله عن اليسهقي نفسه وأنه ذكر ثلاثة كتب⁹⁵ سبقه مؤلفوها إلى جمع نصوص الشافعي فيها.

ب. صفاته

قال السبكي⁹⁶: "كان الإمام البيهقي أحد أئمة المسلمين وهداة المؤمنين و الدعاة إلى حبل الله المتين، فقيه جليل، حافظ كبير، أصولي نحرير زاهد ورع، قانت لله، قائم

⁹¹ - انظر: وفيات الأعيان ج 1 ص 58، وغيره ممن ترجموا عن البيهقي.

⁹² - انظر: (تذكرة الحفاظ ج 3 ص 1133) وكذلك قال ابن خلكان مثل قول الذهبي انظر (وفيات الأعيان ج 1 ص 76).

⁹³ - انظر: (طبقات الشافعية للسيكي) ج 3 ص 4

⁹⁴ - في مقدمته على كتاب (معرفة السنن والآثار ج 1 ص 25)

⁹⁵ - الكتب الثلاثة هي: كتاب "التقريب" للقاسم بن محمد بن علي الشاشي (ت في حدود الأربعمئة هـ) وكتاب "و جمع الجوامع" لأبي سهل بن العفريس الروزي تلميذ الأصم، وكتاب "عيون المسائل" لأبي بكر أحمد بن الحسن بن سهل الفارسي ابن سريج (المرجع

السابق ج 1 ص 25-26)

⁹⁶ - في (طبقات الشافعية الكبرى ج 3 ص 3) بتصرف

بنصرة المذهب أصولل وفروعاً" جبل العلم, أخذ الفقه عن ناصر العمري وقرأ علم الكلام على مذهب الأشعري ثم اشتغل بالتصنيف بعد أن صار أوحد زمانه وفارس ميدانه, و أحذف المحدثين وأحدهم ذهنا, وأسرعهم فهما, و أجودهم قريحة".

وقال ابن ناصر الدين: " كان واحد زمانه, وفرد أقرانه حفظاً وإتقاناً, وثقة,

وعمدة"⁹⁷. وقال⁹⁸ ابن خلكان: "كان قل نعا من الدنيا بالقليل"⁹⁹.

ج. علمه

لم تذكر كتب التراجم كيف بدأ البيهقي حيا ته العلمية كما لم تعطنا فكرة واضحة المعالم عن أسرته و طفولته و كيف نشأ, لكنها لم تغفل اهتمامه وشغفه بالبحث و الاطلاع الذي جاز به حدود قريته إلى العراق و الجبال¹⁰⁰ والحجاز فتلقي من علمائها الكثير وقد ربي عدددهم على المائة.

⁹⁷ - ابن العماد (شذارات الذهب ج 3 ص 304)

⁹⁸ - (وفيات الأعيان ج 1 ص 58)

⁹⁹ - نقل الذهبي عن عبد الغافر بن إسماعيل قوله "كان البيهقي على سيرة العلماء قانعا باليسير متحملا في زهده وورعه. انظر سير أعلام ج 11 ص 184.

¹⁰⁰ - قال ياقوت: الجبال جمع جبل, اسم علم للبلاد المعروفة اليوم باصطلاح العجم بالعراق وتسمية العجم له بالعراق غلط أعرف سببه وهو اصطلاح محدث لا يعرف في القديم, وقد حددنا العراق في موضعه (معجم البلدان ج 2 ص 99).

فأخذ عن شيخه أبي عبد الله الحاكم علم الحديث, وأخذ الفقه¹⁰¹ عن أبي الفتح ناصر بن محمد العمري المروزي¹⁰². (ت 444 هـ)

وقال عبد الغافر¹⁰³: "جمع بين علم الحديث والفقه, وبيان علل الحديث.

وقال السمعاني¹⁰⁴: "كان إمام فقيها حافظا جمع بين معرفة الحديث وفقهه".

د. مصنفاته

كان أول ما استرعى انتباه البيهقي وجذبه إليه علم الحديث, فاندفع في تعلمه وتلقيه من الشيوخ برغبة شديجة وطوح جامع. فبدأ السماع وهو لا يزال في مقتبل العصر في الخامسة عشرة من عمره, وقصد الشيوخ الكبار وأتقن علم الحديث.

قال في كتابه معرفة السنن والآثار: وإني مدنشأت في طلب العلم أكتب أخبار سيدنا المصطفى صلى الله عليه وعلى آله أجمعين, وأجمع لآثار الصحابة الذين كانوا

14- ص رح بذلك البيهقي في كتابه (معرفة السنن والآثار ج 1 ص 143) طبع وأنظر (طبقات الشافعية الكبرى ج 3 ص 4) و (وفيات الأعيان ج 1 ص 76).

¹⁰² - انظر ترجمته في (شذرات الذهب لابن العماد ج 3 ص 273).

¹⁰³ - عبد الغافر صاحب كتاب "السياق" وهو ذيل على تاريخ نيسابور, ونقل الحافظ الذهبي كلامه. في كتاب (تذكرة الحفاظ ج 3 ص 1133), (سير أعلام النبلاء ج 11 ص 185) وفيه قوله "كتب الحديث وحفظه من صباه".

¹⁰⁴ - الأنساب ج 2 ص 381.

أعلام الدين, وأسمعا ممن حملها. وأتعرّف أحوال رواتها من حفاظ, وأجتهد في تمييز صحيحها من سقيمها, ومرفوعها من موقوفها, وموصولها من مرسلها.

وقال في كتابه دلائل النبوة: وعادتي في كني المصنفة في الأصول والفروع الاقتصار من الأخبار على ما يصح منها دون ما لا يصح, أو التمييز بين ما يصح منها وما لا يصح, ليكون الناظر فيها من أهل السنة على بصيرة لما يقع الاعتماد عليه, ولا يجد من زاغ قلبه من أهل البدع عن قبول الأخبار مغمزا فيما اعتمد عليه أهل السنة من الآثار.

ثم قال: ومن وقف على تمييزي في كني بين صحيح الأخبار و سقيمها - وساعده التوفيق - علم صدقي فيما ذكرته. ومن لم ينعم النظر في ذلك ولم يساعده التوفيق فلا يغنيه شرحي لذلك وإن أكثرته, ولا إيضاحي له وإن بلغت¹⁰⁵, كما قال الله عز وجل: (قُلِ أَنْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَّا

يُؤْمِنُونَ)¹⁰⁶.

¹⁰⁵ - أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي, السنن الكبرى, (دارالكتب العلمية, بيروت-ليبان, الطبعة الأولى) 1441 هـ / 1994

م. ص 9.

¹⁰⁶ - سورة يونس الآية 101.

و. أقوال العلماء فيه :

قال الذهبي : لو شاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهبا يجتهد فيه لكان قادرا على ذلك لسعة علومه ومعرفته بالاختلاف.

وقال ابن ناصر : وكان واحد زمانه, وفرد أقرانه حفظا وإتقانا وثقة, وهو شيخ خراسان.

وقال ابن الجوزي : كان واحد زمانه في الحفظ والإتقان و حسن التصنيف وجمع علوم الحديث و الفقه و الأصول, وهو من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله, وله التصانيف الكثيرة الحسنة.

وقال السمعاني : كان إماما فقيها حافظا, جمع بين معرفة الحديث وفقهه.

وقال ابن الأثير : كان إماما في الحديث و الفقه على مذهب الشافعي.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية : البيهقي أعلم أصحاب الشافعي بالحديث وأنصرهم للشافعي.

وقال الملا علي القاري : هو الإمام الجليل الحافظ الفقه الأصولي الزاهد الورع، أكبر أصحابكم أبي عبد الله¹⁰⁷.

ح. سنن الكبرى البيهقي

يعد كتاب السنن الكبرى من أهم المصادر الهامة في الحديث والفقه، وقد عني بطبع هذا الكتاب دائرة المعارف الهندية بتحقيق مجموعة من العلماء الأفاضل بالدائرة، وصدرت هذه الطبعة في عشرة أجزاء كبار¹⁰⁸.

السنن الكبرى هو أهم مؤلفاته وشهدله السبكي بقوله: ما صنّف في علم الحديث مثله تهذيباً وترتيباً وجودة "فأقر قول شيخه الذهبي "ليس لأحدمثله"¹⁰⁹ وذكره¹¹⁰ السخاوي ضمن كتب السنن وقال: "فلا تعد عنه لاستيعابه لأكثر أحاديث الأحكام، بل لاتعلم - كما قال ابن الصلاح - في بابه مثله ولذا كان حقه النقد على سائر كتب السنن ولكن قدمت تلك لتقدم مصنفها الوفاة ومزيد جلالتهم".

¹⁰⁷- أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، السنن الكبرى، (دارالكتب العلمية، بيروت-ليبان، الطبعة الأولى) 1441 هـ / 1994 م، ص 22.

¹⁰⁸- نفس المراجع، ص 25.

¹⁰⁹- انظر: طبقات الشافعية الكبرى ج 3 ص 4، سير أعلام النبلاء ج 1 ص 184.

¹¹⁰- فتح المغيبي ج 2 ص 33.

وقد جمع فيه مؤلفه السنن من أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم وأفعاله وتقريراته وموقوفات الصحابة وما أرسله التابعون فكان موسوعة كبرى في الحديث وقد رتبته على أبواب الفقه¹¹¹، واشتغل به بعض العلماء فاختصره كل من إبراهيم بن علي المعروف بابن عبد الخالق الدمشقي (ت 744 هـ) في خمس مجلدات¹¹² والذهبي (ت 748 هـ) والشيخ عبد الوهب بن أحمد الشعراي (ت 974 هـ)، وصنف الشيخ علاء الدين علي بن عثمان المعروف بابن التركماني (ت 750 هـ) كتاباً سماه "الجوهر النقي في الرد على البيهقي" وهو مطبوع في حاشية كتاب "السنن الكبرى" وأكثره اعتراضات عليه ومناقشات له ومباحثان معه.

ولا بد أن نشير: إلى أن هناك فرق بين "السنن الكبرى" و "سنن الصغرى" فليس بالضرورة أن تكون "الكبرى" حاوية لجميع الأحاديث المذكورة في "الصغرى" فهناك جملة من الأحاديث في "الصغرى" لم يذكرها المصنف رحمة الله في "الكبرى" كما أنه هناك أحاديث كثيرة: بالكبرى" لم تذكر في "الصغرى" ومن المعروف أن "الكبرى" صنفها البيهقي رحمة الله انتصاراً وتهذيباً لمسائل الفقه الشافعي وتأييداً له بالأحاديث والشواهد

¹¹¹ - وافق أن كتاب السنن الكبرى غني عن التعريف فهو مطبوع بين أيدي الناس يتداولونه في عشر مجلدات، وقد طبع في مطبعة

مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند سنة 1344 هـ.

¹¹² - أنظر: كشف الظنون ج 2 ص 1007.

الكثيرة التي مثلها في كتابه "الكبرى" أما "الصغرى" صنفها لأجل أن يعمل بما فيها طلب / العلم بعد أن يكون أنجز ما يجب عليه المكلف من أمور الإعتقاد¹¹³.

المبحث الثاني : التخريج والاعتبار

تخريج الحديث هو الخطوة الأولى لنقد الحديث. إما نقد المتن أو نقد السند، ثم الإعتبار ليعرف راوي شاركه في رواية غيره¹¹⁴. والباحث في هذه الرسالة سيبحث عن حديث اللعب الشطرنج. وبعد البحث بطريقة تخريج الحديث بلفظ " شطرنج". فحصل المعلومات أن الحديث عن هذا البحث توجد في إمام البيهقي.

أ. رواية إمام البيهقي

أ. أ. سنن البيهقي رقم 20930.

¹¹³ - أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، السنن الصغرى، (دارالكتب العلمية، بيروت-ليبيا، الطبعة الأولى) 1441هـ /

1994م. ج 1 ص 9.

¹¹⁴ - محمود الطحان، تيسير مصطلح الحديث، (الكويت: مركز الهدى للدراسة، ١٤٠٥ هـ) ص ١٤١.

20930- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ، ثنا الْحُسَيْنُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ثنا سَعْدُ بْنُ طَرِيفٍ ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ يَلْعَبُونَ الشَّطْرَنْجَ فَقَالَ: " مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ؟ لَأَنَّ يَمَسَّ حَمْرًا حَتَّى يُطْفَأَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمَسَّهَا "115.

أ. ب. سنن البيهقي في كتاب الشهادات / باب من تجوز شهادته ومن لا تجوز

رقم 20929.

20929- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ بَعْدَادِ أَبْنَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: مَرَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى قَوْمٍ يَلْعَبُونَ الشَّطْرَنْجَ فَقَالَ: { مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ }.

115- أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، السنن الكبرى، (دارالكتب العلمية، بيروت-ليبان، الطبعة الأولى) 1441 هـ / 1994 م.

أ. ت. سنن البيهقي في كتاب الشهادات / باب الاختلاف في اللعب بالشطرنج

رقم 20931.

20931- قَالَ: وحدثنا علي بن الجعد أنبأ شريك عن ابن أبي ليلى عن الحكم

قال: علي رضي الله عنه: صاحب الشطرنج أكذب الناس يقول أحدهم قتلتما وما

قتل¹¹⁶.

وفي هذه النقطة إختار الباحث إثنان الأساندة الموجودة في سنن الكبرى البيهقي

ترتيب أسماء رواة الحديث رقم 20930 : (١) علي رضي الله، (٢) الأصمغ بن

نباتة ، (٣) سعد بن طريف ، (٤) أبو معاوية ، (٥) علي بن الجعد ، (٦) عبد الله،

(٧) حسين، (٨) أبو حسين، (٩) البيهقي.

ترتيب أسماء رواة الحديث رقم 20929 : (1) علي رضي الله، (2) ميسرة بن

حبيب، (3) فضيل بن مرزوق، (4) شبابة بن سوار، (5) عبد الله بن محمد بن أبي

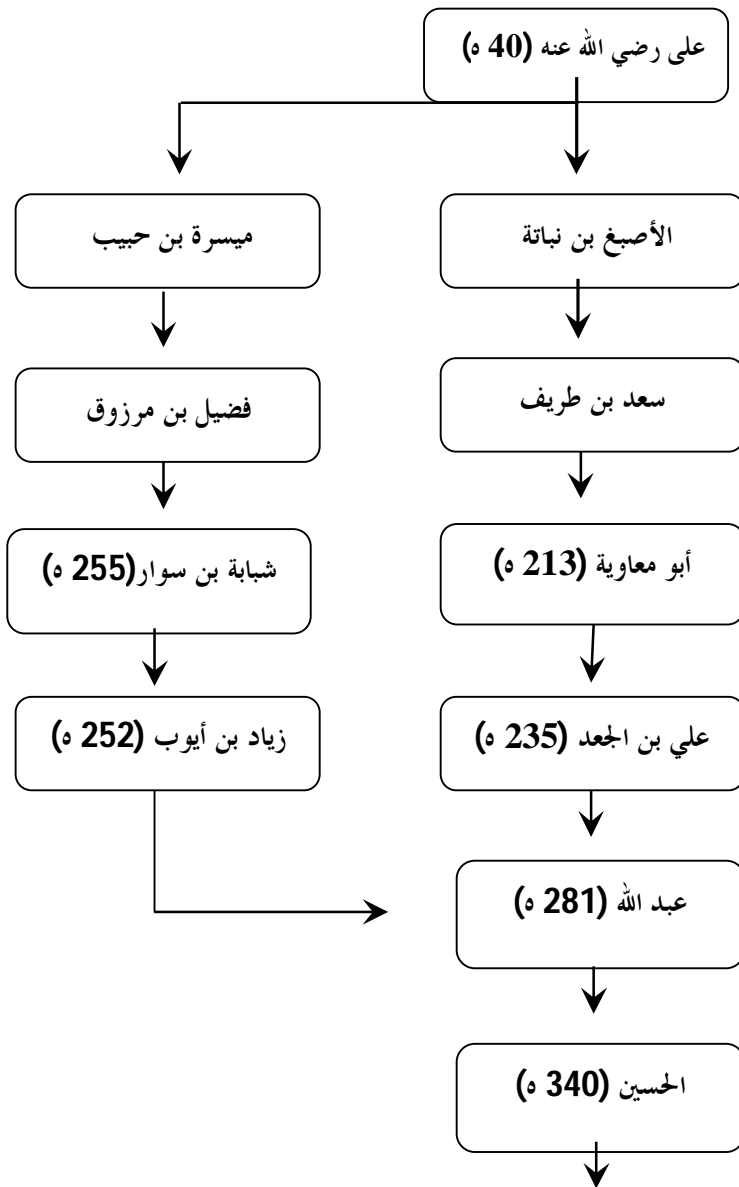
الدنيا، (6) أبو علي الحسين بن صفوان، (7) أبو الحسين بن بشران ببغداد، (8)

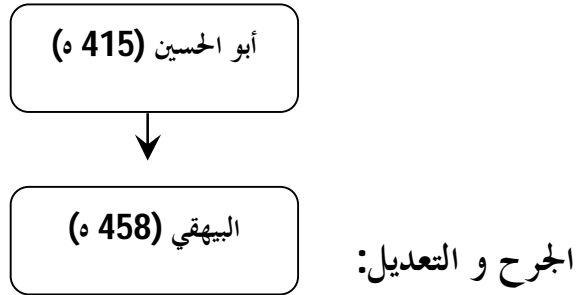
البيهقي.

ترتيب أسماء رواة الحديث رقم 20931: (١) علي رضي الله، (2) الحكم، (3)

ابن أبي ليلى، (4) شريك، (5) علي بن الجعد.

صورة تخطيط السند من رواية البيهقي





أ. تخريج الأول

1. البيهقي

اسمه الكامل :

أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي.

الولد : 384 هـ

الوفاة : 458 هـ

شيوخه, كان البيهقي روي عن:

علي بن محمد بن عبد الله بن بشران, أبو الحسين, الأموي, البغدادي, عبد الله

بن يوسف بن أحمد الأصبهاني, أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء المصري, أبو

بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي البرقاني, أبو عبد الرحمن السلمي, أبو

الحسن علي محمد الواعظ المصري, أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل
القطان البغدادي, القاضي أبو عمر محمد بن الحسين البسطامي.

تلاميذه, كان البيهقي روي عنه :

ابنه أبو علي إسماعيل أحمد بن الحسين البيهقي, حفيده أبو الحسن عبيد الله بن
محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي, أبو عبد الله الفراوي محمد بن الفضل, أبو زكريا يحيى
بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني, عبد الجبار بن عبد الوهاب بن
عبد الله بن محمد الدهان, الحسين بن أحمد بن علي بن حسن بن فطيمة, أبو المظفر عبد
المنعم بن أبي القاسم, عبد الجبار بن عبد الوهاب بن عبد الله بن محمد الدهان, أبو عبد الله
الفراوي, محمد بن الفضل.

أقوال الجرحين والمعدلين :

قال الذهبي : لو شاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهبا يجتهد فيه لكان قادرا على

ذلك لسعة علومه ومعرفته بالاختلاف.

وقال ابن ناصر : وكان واحد زمانه, وفرد أقرانه حفظا وإتقاناً وثقة, وهو شيخ

خراسان.

وقال ابن الجوزي : كان واحد زمانه في الحفظ والإتقان و حسن التصنيف وجمع

علوم الحديث و الفقه و الأصول, وهو من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله, وله

التصانيف الكثيرة الحسنة.

وقال السمعاني : كان إماماً فقيهاً حافظاً, جمع بين معرفة الحديث وفقهه.

وقال ابن الأثير : كان إماماً في الحديث و الفقه على مذهب الشافعي.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية : البيهقي أعلم أصحاب الشافعي بالحديث وأنصرهم

للشافعي.

وقال الملا علي القاري : هو الإمام الجليل الحافظ الفقه الأصولي الزاهد الورع,

أكبر أصحاب أبي عبد الله¹¹⁷.

2. أبو الحسين

¹¹⁷ - أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي. السنن الكبرى, (دار الفكر: بيروت لبنان, 1414هـ - 1993م) ص: 13-23.

اسمه الكامل :

علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران, أبو الحسين المعدل.

الولد : 328 هـ

الوفاة : 415 هـ¹¹⁸

شيوخه كان أبو الحسين روي عن:

أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي, علي بن مُحَمَّد المصري، وإسماعيل بن مُحَمَّد الصفار، ومحمد ابن عمرو الرزاز، وأبا الحسين ابن الأشناني، وأبا عمرو ابن السماك، ، وأحمد بن مُحَمَّد بن جعفر الجوزي، ومحمد بن جعفر الأدمي القاري، وحمزة بن مُحَمَّد الدهقان، وأبا بكر النجاد، وأحمد بن الفضل بن خزيمه، عبد الله بن مُحَمَّد بن إسحاق الفاكهي، وأبا سهل بن زياد، ودعلج بن أحمد، وأبا بكر الشافعي.

تلاميذه, كان أبو الحسين روي عنه:

أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى السيهقي, أبي جعفر البخترى,

إسماعيل الصفار, عثمان بن السماك.

أقوال الجارحين والمعدلين :

قال علي بن محمد المصري, وإسماعيل بن محمد الصفار, والحسين بن صفوان

وغيرهم, وكان صدوقاً ثقة ثبتاً حسن الأخلاق تام المروءة.

وقال أحمد بن مُحَمَّد بن جعفر الجوزي, ومحمد بن جعفر الأدمي القاري, وحمزة

بن مُحَمَّد الدهقان, وأبا بكر النجاد, وأحمد بن الفضل بن خزيمه, وعبد الله بن مُحَمَّد بن

إِسْحَاق الفاكهي وكان صدوقاً ثقة ثبتاً, حسن الأخلاق, تام المروءة, ظاهر الديانة,

يسكن درب الكيراني.

قال أبي جعفر البخترى, وإسماعيل الصفار, وعثمان بن السماك, والرئيس أبو عبد

الله الثقفي: كان صدوقاً ثبتاً.

قال الخطيب: كان صدوقاً ثبتاً¹¹⁹.

¹¹⁹- تاريخ بغدادت بشار: 98/12, المنتظم: 18/8, أبي الفلاح عبد الحي العماد الحنبلي شذرات الذهب: 203/3.

3. الحسين

اسمه الكامل :

أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي

الوفاة : 340 هـ¹²⁰

شيوخه, كان الحسين روي عن:

عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي الأموي مولاهم أبو بكر ابن أبي

الدنيا البغدادى الحافظ. محمد بن شداد المسمعي صاحب يحيى القطان، ومحمد بن

الفرج الأزرق، والقاضي أحمد بن محمد البرقي، وطائفة،

تلاميذه, كان الحسين روي عنه :

أبو الحسين بن بشران, أبا العباس البرقي، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي،

محمد بن عبد الله بن أخي ميمي، أبو عبد الله بن دوست، منصور بن عبد الله الخالدي،

محمد بن عبد الله بن أخي ميمون.

¹²⁰ - تاريخ بغدادت بشار: 594/8.

أقوال الجارحين والمعدلين :

قَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ صَدُوقًا¹²¹

وقال مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَخِي مِيمي، وأبو عَبْدِ اللَّهِ بنِ دُوست: كَانَ صَدُوقًا

وقال أَبُو الْحُسَيْنِ بنِ بَشْران: وَكَانَ صَدُوقًا

وَأَمَّا النَّسَبَةُ إِلَى بَلَدِ بَرْدَعَةَ، فَقَدْ قِيلَ: بِدَالٍ مُهْمَلَةٍ¹²².

4. عبد الله

اسمه الكامل : عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي الأموي مولاهم أبو

بكر ابن أبي الدنيا البغدادي الحافظ (صاحب التصانيف المشهورة)

المولد : 208 هـ

الطبقة : 12 : صغار الآخذين عن تبع الأتباع

الوفاة : 281 هـ

روى له : فق (ابن ماجه في التفسير)

رتبته عند ابن حجر : صدوق حافظ صاحب تصانيف

¹²¹ - تاريخ بغداد: 54 / 8

¹²² - تاريخ بغداد وذبوله ط العلمية: 54/8.

رتبته عند الذهبي : . . .

شيوخه, كان عبد الله روي عن:

عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي، أبو صالح، و يقال أبو محمد، الكوفي
 (سكن بغداد في جوار علي بن الجعد)، إبراهيم بن المنذر الحزامي، أحمد بن إبراهيم
 الموصلي، سحاق بن إسماعيل الطالقاني، أبي إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترحماني، أيوب
 بن محمد الصالحى، بشر بن آدم البصرى، تميم بن المنتصر، أبي معمر صالح بن حرب مولى
 بنى هاشم، صالح بن حكيم التمار البصرى، عثمان بن صالح البغدادي، فضيل بن عبد
 الوهاب، القاسم بن بشر بن معروف، أبي عبيد القاسم بن سلام، القاسم بن محمد بن أبي
 شيبة.

تلاميذه, كان عبد الله روي عنه:

أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي، أبو عيسى أحمد بن محمود بن أحمد بن
 الصباح اللخمي الأنباري، أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي، أيوب بن سليمان
 بن بنه الرازي، الحارث بن محمد بن أبي أسامة، و هو من شيوخه، أبو علي الحسن بن
 محمد بن موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري، العباس بن موسى بن إسحاق بن

موسى الأنصارى، أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن بريه الهاشمى، عبد الله بن محمد بن جعفر الأزدي، أبو بكر عبد الله بن محمد بن خالد الرازى القاضى الحبال، عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى، عبد الرحمن بن حمدان بن عبد الرحمن بن المرزبانى الجلاب الهمدانى، عبيد الله بن عبد الرحمن السكرى، أبو الحسين عثمان بن محمد بن علان الذهبى.

أقوال الجارحين والمعدلين :

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، و سئل أبي عنه، فقال: صدوق.
وقال عبد المؤمن بن خلف النسفى: سألت أبا على صالح بن محمد عن ابن أبي الدنيا فقال: صدوق و كان يختلف معنا إلا انه كان يسمع من إنسان يقال له: محمد بن إسحاق، بلخى و كان يضع للكلام إسنادا، و كان كذابا، يروى أحاديث من ذات نفسه مناكير.

وقال أبو القاسم الأزهرى: بلغنى عن القاضى أبي الحسين بن أبي عمر محمد بن يوسف قال: بكرت إلى إسماعيل بن إسحاق القاضى، يوم مات ابن أبي الدنيا، فقلت له:

أعز الله القاضي. فقال: رحم الله أبا بكر، مات معه علم كثير، يا غلام امض إلى يوسف حتى يصلى عليه. فحضر يوسف بن يعقوب، فصلى عليه في الشونيزية و دفن فيها¹²³.

5. علي بن الجعد

اسمه الكامل: عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي، أبو صالح، و يقال أبو محمد،

الكوفي (سكن بغداد في جوار علي بن الجعد).

الطبقة : 10: كبار الآخذين عن تبع الأتباع

الوفاة : 235 هـ

روى له : س (النسائي)

رتبته عند ابن حجر: صدوق يتشيع

رتبته عند الذهبي: . . .

شيوخه، كان علي بن الجعد روي عن:

أبي معاوية محمد بن خازم الضرير، القاسم بن مالك المزني، قبيصة بن ليث

الأسدي، محمد بن فضيل بن غزوان، مصعب بن سلام، مهدي بن ميمون، موسى بن

¹²³ - شهاب الدين أحمد بن علي حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، (دارالفكر: بيروت - لبنان. 1415 هـ - 1590 م) الطبعة الأولى

عثمان الحضرمي، جى بن عبد الملك بن أبي غنية، يحيى بن عمرو بن يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني، يحيى بن يعلى الأسلمي، يزيد بن هارون، يونس بن بكير، أبي بكر بن عياش.

تلاميذه، كان علي بن الجعد روي عنه:

عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا، إبراهيم بن فهد بن حكيم الساجي، أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي الكبير، أحمد بن علي بن الحسن البرهماري، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، إسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي، الحسن بن علي بن شبيب المعمرى، عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، عبد الله بن أحمد بن حنبل، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، عمر بن أيوب السقطي، أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، محمد بن عبدوس بن كامل السراج، معاوية بن صالح الأشعري الدمشقي، يوسف بن يعقوب القاضي.

أقوال الجارحين والمعدلين:

قال يعقوب بن يوسف المطوعي: كان عبد الرحمن بن صالح الأزدي رافضيا و كان يغشى أحمد بن حنبل، فيقر به و يدنيه، ف قيل له: يا أبا عبد الله، عبد الرحمن بن صالح

رافضى. فقال: سبحان الله، رجل أحب قوما من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
نقول له (لا) تحبهم! هو ثقة.

وقال سهل بن على الدورى: سمعت يحيى بن معين يقول: يقدم عليكم رجل من
أهل الكوفة، يقال له: عبد الرحمن بن صالح، ثقة، صدوق، شيعى، لأن يجر من السماء
أحب إليه من أن يكذب فى نصف حرف.

وقال أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، عن يحيى بن معين: لا بأس به.

وقال موسى بن هارون: شاعى محترق، خرقت عامة ما سمعت منه، يروى
أحاديث سوء فى مثالب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال فى موضع آخر: كان ثقة، و كان يحدث بمثالب أزواج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأصحابه.

وقال على بن محمد بن حبيب المروزى، عن صالح بن محمد الحافظ: صدوق.

وقال أبو القاسم البغوى: سمعت عبد الرحمن بن صالح الأزدي يقول: أفضل، أو

خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر و عمر¹²⁴.

¹²⁴ - جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال، (بيروت - لبنان: دار الفكر، 1415 هـ - 1990 م) ج
13، ص 211.

6. أبو معاوية

اسمه الكامل:

محمد بن خازم التميمي السعدي، أبو معاوية الضرير الكوفي، مولى بني سعد بن

زيد مناة بن تميم.

المولد : 213 هـ

الطبقة : 9 : من صغار أتباع التابعين

الوفاة : 295 هـ

شيوخه، كان أبو معاوية روي عن:

سعد بن طريف الإسكافي، إبراهيم بن طهمان، إسماعيل بن أبي خالد، إسماعيل

بن مسلم المكي، أبي بردة بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، بشار بن

كدام، حارثة بن أبي الرجال، الحسن بن عمرو الفقيمي، داود بن أبي هند، سعد بن سعيد

الأنصاري، عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة.

تلاميذه، كان أبو معاوية روي عنه:

عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي، أبو صالح، و يقال أبو محمد، الكوفي
 (سكن بغداد في جوار علي بن الجعد)، إبراهيم بن أبي معاوية الضرير، أحمد بن حرب
 الموصلي، إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، عبد الرحمن بن واقد بن مسلم
 البغدادي، أبو مسلم الواقدي العطار، (أصله بصرى) سعيد بن يحيى بن أزهر الواسطي،
 عبد الله بن عمران الأصبهاني، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، علي بن محمد
 الطنافسي، علي بن ميمون الرقي، محمد بن طريف البجلي.

أقوال الجارحين والمعدلين:

قال أيوب بن إسحاق بن سافري: سألت أحمد و يحيى عن أبي معاوية و جرير،
 قالا: أبو معاوية أحب إلينا. يعنيان في الأعمش.
 وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: كان أبو معاوية إذا سئل عن
 أحاديث الأعمش يقول: قد صار حديث الأعمش في فمي علقما أو هو أمر من العلقم
 لكثرة ما يردد عليه حديث الأعمش.
 وقال أيضا: سمعت أبي يقول: أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش مضطرب
 لا يحفظها حفظا جيدا.

- وقال أيضا: سمعت أبي ذكر أبا معاوية الضرير فقال: كان والله حافظا للقرآن.
- وقال عباس الدورى، عن يحيى بن معين: أبو معاوية أثبت من جرير فى الأعمش، وروى أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر أحاديث مناكير.
- وقال معاوية بن صالح: سألت يحيى بن معين: من أثبت أصحاب الأعمش؟ قال: بعد سفيان وشعبة: أبو معاوية الضرير.
- وقال عباس الدورى أيضا، عن يحيى بن معين: قال أبو معاوية الضرير: حفظت من الأعمش ألفا و ست مئة فمرضت مرضة فذهب عنى منها أربع مئة، فكان عند أبى معاوية ألف و مئتين.
- وقال على ابن المدينى: كتبنا عن أبى معاوية عن الأعمش ألفا و خمس مئة حديث، و كان عند جرير ألف و مئتا حديث عن الأعمش، و كان عند الأعمش ما لم يكن عند أبى معاوية أربع مئة و نيف و خمسون حديثا.
- وقال أبو زرعة الدمشقى: سمعت أبا نعيم يقول: لزم أبو معاوية الأعمش عشرين سنة.
- وقال إبراهيم الحربى: قال لى الوكيعى: ما أدركنا أحدا كان أعلم بأحاديث الأعمش من أبى معاوية.

وقال أحمد بن داود الحراني: سمعت أبا معاوية الضرير يقول: البصراء كانوا على عيالا عند الأعمش.

وقال العجلي: كوفي ثقة. و كان يرى الإرجاء، و كان لين القول، يعني فيه.

وقال يعقوب بن شيبة: كان من الثقات و ربما دلس، و كان يرى الإرجاء فيقال: إن و كيعا لم يحضر جنازته لذلك.

وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: كان مرجئا.

وقال النسائي: ثقة.

وقال ابن خراش: صدوق، و هو في الأعمش ثقة، و في غيره فيه اضطراب¹²⁵.

7. سعد بن طريف

اسمه الكامل:

سعد بن طريف الإسكافي الحذاء الحنظلي الكوفي

الطبقة: 6: من الذين عاصروا صغار التابعين

روى له: ت ق (الترمذي - ابن ماجه)

¹²⁵- جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (بيروت - لبنان: دار الفكر. 1414 هـ - 1994 م) ج

رتبته عند ابن حجر: متروك، و رماه ابن حبان بالوضع، و كان رافضيا

رتبته عند الذهبي: واه، ضعفه، شيعي

شيوخه، كان سعد بن طريف روي عن:

الأصبغ بن نباتة، الحكم بن عتيبة، أبي وائل شقيق بن سلمة، عبد الملك بن أبي

سليمان، أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، عمران بن طلحة بن عبيد الله، عمير بن

مأموم، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، موسى بن طلحة بن عبيد الله .

تلاميذه، كان سعد بن طريف روي عنه:

أبو معاوية محمد بن خازم الضرير، إسرائيل بن يونس، إسماعيل بن زكريا،

إسماعيل ابن عليّة، جعفر بن سليمان، حبان بن علي، حماد بن الوليد البغدادي، خلف بن

خليفة، سعد بن الصلت البجلي، سيف بن عمر التميمي، الصباح بن واقد الأنصاري،

عبيد بن عبد الرحمن، علي بن غراب، عمار بن محمد الثوري، العلاء بن راشد، قران بن

تمام الأسدي، قيس بن الربيع، محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي، مروان بن معاوية،

النضر بن حميد الكندي، يحيى بن يعلى الأسلمي.

أقوال الجارحين والمعدلين:

قال أحمد بن أبي يحيى، عن أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث، و عن يحيى بن معين:

ليس بشيء.

وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ليس بشيء.

وقال عنه في موضع آخر: لا يحل لأحد أن يروى عنه.

وقال عمرو بن علي: ضعيف الحديث، و هو يفرط في التشيع.

وقال أبو زرعة: لين الحديث.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث.

وقال الجوزجاني: مذموم.

وقال البخاري: ليس بالقوى.

وقال أبو داود: ضعيف الحديث.

وقال الترمذي: يضعف.

وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال أبو بكر الأعيين: سمعت أبا الوليد يضعفه.

وقال عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان: كان فيه غلو في التشيع.

وقال أبو أحمد بن عدى: حدثنا مصبح بن علي بن مصبح البلدى، قال: حدثنا
ميمون¹²⁶.

8. أصبغ بن نباتة

اسمه الكامل:

أصبغ بن نباتة التميمى الحنظلى الدارمى المجاشعى، أبو القاسم الكوفى

الطبقة : 3 : من الوسطى من التابعين

روى له : ق (ابن ماجه)

رتبته عند ابن حجر: متروك رمى بالرفض

رتبته عند الذهبي: تركوه

شيوخه، كان أصبغ بن نباتة روي عن:

علي بن أبي طالب, الحسن بن علي بن أبي طالب, أبي أيوب خالد بن زيد

الأنصارى, عمار بن ياسر, عمر بن الخطاب.

تلاميذه، كان أصبغ بن نباتة روي عنه:

¹²⁶ - شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني, تهذيب التهذيب, (بيروت - لبنان: دار الفكر. 1415 هـ - 1990 م) ج 3, ص 284.

سعد بن طريف الإسكافي، الأجلح بن عبد الله الكندي، ثابت بن أسلم البناني،
 أبو حمزة ثابت بن أبي صفية الشمالي، رزين بياع الأنماط، أبو الجارود زياد بن المنذر، سعيد
 بن مينا، محمد بن السائب الكلبي، الوليد بن عبدة الكوفي، يحيى بن أبي الهيثم العطار.

أقوال الجارحين والمعدلين:

قال محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس الرازي، عن يحيى بن معين، عن جرير بن
 عبد الحميد: كان المغيرة لا يعبأ بحديث الأصبع بن نباتة.

وقال عمرو بن علي: ما سمعت يحيى، ولا عبد الرحمن، حدثا عن الأصبع بن نباتة
 بشيء قط.

وقال أبو أسامة، عن يونس بن أبي إسحاق: كنت مع أبي في المغازي بخراسان،
 فكان يدور تلك الفساطيط، ولا يعرض لفسطاط الأصبع، يعني ابن نباتة.

وقال أبو نعيم: قال أبو بكر بن عياش: الأصبع بن نباتة و ميثم، هؤلاء الكذابين.

وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: قد رأى الشعبي رشيدا الهجري، و حبة

العرن، و الأصبع بن نباتة. ليس يساوى هؤلاء كلهم شيئا.

وقال في موضع آخر: أصبع بن نباتة ليس بثقة.

وقال معاوية بن صالح و عثمان بن سعيد، عن يحيى: ليس بشيء.

وقال عبد الله بن أحمد الدورقي، عن يحيى: ليس حديثه بشيء.

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: كوفي، تابعي، ثقة.

وقال النسائي: متروك الحديث. و قال في موضع آخر: ليس بثقة.

وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: لين الحديث. قلت له: عقيصا؟ قال: ما منهم، غير

أن أصبغ أشبه.

وقال أبو حاتم بن حبان: فتن بحب علي بن أبي طالب، عليه السلام، فأتى

بالطامات في الروايات، فاستحق من أجلها الترك.

وقال الدارقطني: منكر الحديث.

وقال أبو أحمد بن عدي: لم أخرج له ها هنا شيئا، لأن عامة ما يرويه عن علي لا

يتابعه أحد عليه، و هو بين الضعف، و له عن علي أخبار و روايات، و إذا حدث عن

الأصبغ ثقة، فهو عندي لا بأس بروايته، و إنما أتى الإنكار من جهة من روى عنه، لأن

الراوى عنه لعله يكون ضعيفا¹²⁷.

¹²⁷ - جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (بيروت- لبنان: دار الفكر، 1414 هـ- 1994 م)

9. على رضي الله عنه

اسمه الكامل:

على بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي، أبو الحسن الهاشمي (أمير

المؤمنين، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم)

الطبقة: 1: صحابي

الوفاة: 40 هـ

روى له: خ م د ت س ق (البخاري - مسلم - أبو داود - الترمذي -

النسائي - ابن ماجه)

رتبته عند ابن حجر: صحابي (قال: من السابقين الأولين، و رجع جمع أنه أول

من أسلم، و هو أحد العشرة)

رتبته عند الذهبي: صحابي (قال : أمير المؤمنين)

شيوخه، كان على رضي الله عنه روي عن:

النبي صلى الله عليه وسلم, عن أبي بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة, عمر بن

الخطاب, المقداد بن الأسود, فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تلاميذه، كان على رضي الله عنه روي عنه:

الأصغ بن نباتة الخنظلي، إبراهيم بن عبد الله بن عبد القارى، إبراهيم بن محمد،
الأحنف بن قيس التميمي، أسماء بن الحكم الفزاري، الأسود بن يزيد النخعي، أسيد بن
صفوان، أوس بن أبي أوس الثقفي، إياس بن عامر الغافقي، البراء بن عازب الأنصاري،
بلال بن يحيى العبسي، ثعلبة بن يزيد الحمان، جعدة بن هبيرة المخزومي، الحارث بن
سويد التيمي، الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني، الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو
ساسان حنظلي بن المنذر الرقاشي، إبراهيم بن عبد الله بن حنين، جابر بن سمرة.

أقوال الجارحين والمعدلين:

وقال أبو عمر بن عبد البر : سئل أبو جعفر محمد بن علي بن حسين عن صفة
علي رحمه الله، فقال : كان رجلا آدم شديد الأدمة ، ثقیل العينين عظيمهما، ذا بطن،
أصلع ربعة إلى القصر، لا يخضب. وقد روى أنه ربما خضب و صفر لحيته.
وقال أيضا : روى عن سلمان، و أبي ذر، والمقداد، و خباب، و جابر، و أبي سعيد
الخدري، و زيد بن أرقم رضي الله عنهم أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أول من
أسلم، و فضله هؤلاء على غيره.

وقال ابن إسحاق : أول من آمن بالله و رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من الرجال على بن أبي طالب، و هو قول ابن شهاب إلا أنه قال : من الرجال بعد خديجة، و هو قول الجميع في خديجة رضى الله عنها.

وقال الليث بن سعد، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل : أسلم على و الزبير و هما ابنا ثمان سنين.

وقال ابن إسحاق : أول ذكر آمن بالله ورسوله على بن أبي طالب، وهو ابن عشر سنين.

وقال معمر عن قتادة، عن الحسن : أسلم على، وهو ابن خمس عشرة سنة. قاله الحسن بن على الحلواني، عن عبد الرزاق عن معمر.

وقال غيره عن عبد الرزاق ، عن معمر ، قتادة عن الحسن، وغيره : أول من أسلم بعد خديجة على بن أبي طالب، وهو ابن ثمانى عشرة سنة أو ست عشرة سنة. وذكر عمر بن شبة، عن المدائنى، عن ابن جعدبة، عن نافع، عن ابن عمر، قال : أسلم على وهو ابن ثلاث عشرة سنة.

وقال أبو عمر : هذا أصح ما قيل في ذلك، وقد روى عن ابن عمر من وجهين
جيدين. وروى شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حبة العرنى، قال : سمعت عليا يقول : أنا
أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال محمد بن إسحاق : شهد على بن أبي طالب بدرا و هو ابن خمس و عشرين
سنة.

وقال أبو عمر : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين بمكة، ثم
آخى بين المهاجرين و الأنصار بالمدينة، و قال كل واحد منهما لعلى : أنت أخى فى الدنيا
و الآخرة و آخى بينه و بين نفسه ، فلذلك كان هذا القول و ما أشبهه من على، و كان
معه على حراء حين تحرك، فقال له : اثبت فما عليك إلا نبى أو صديق أو شهيد، و كان
عليه يومئذ العشرة المشهود لهم بالجنة.

وقال عمر رضى الله عنه : على أقضانا و أبى أقرأنا.

وقال يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب : كان عمر يتعوذ من معضلة ليس لها
أبو حسن.

وقال سعيد بن جبير، عن ابن عباس : كنا إذا أتانا الثبت عن على لم نعدل به.

وقال أبو الطفيل، و زيد بن وهب، و الشعبي : قتل على لثمانى عشرة ليلة مضت

من رمضان و قبض فى أول ليلة من العشر الأواخر¹²⁸.

ب. تخريج الثاني

1. البيهقي

اسمه الكامل :

أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي.

الوفاة : 458 هـ

2. أبو الحسين بن بشران ببغداد

اسمه الكامل :

علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران, أبو الحسين

المعدل.

الوفاة : 415 هـ

3. أبو على الحسين بن صفوان

¹²⁸ - جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزى. تهذيب الكمال فى أسماء الرجال. (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤١٤ هـ) ص ٤١٤

اسمه الكامل :

أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي

الوفاة : 340 هـ.

4. عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا

اسمه الكامل : عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي الأموي مولاهم أبو

بكر ابن أبي الدنيا البغدادي الحافظ (صاحب التصانيف المشهورة).

المولد : 208 هـ

الطبقة : 12 : صغار الآخذين عن تبع الأتباع

الوفاة : 281 هـ

روى له : فق (ابن ماجه في التفسير)

شيوخه, كان عبد الله روي عن:

زياد بن أيوب الطوسي, إبراهيم بن المنذر الحزامي, أحمد بن إبراهيم الموصلي,

سحاق بن إسماعيل الطالقاني, أيوب بن محمد الصالحى, أبي معمر صالح بن حرب مولى

بني هاشم, صالح بن حكيم التمار البصرى, عثمان بن صالح البغدادي, عبد الرحمن بن

صالح الأزدي العتكي، أبو صالح، و يقال أبو محمد، الكوفي (سكن بغداد في جوار علي بن الجعد)، فضيل بن عبد الوهاب، القاسم بن بشر بن معروف، أبي عبيد القاسم بن سلام، القاسم بن محمد بن أبي شيبة، زيد بن أخزم الطائي، سريج بن يونس.

تلاميذه، كان عبد الله روي عنه:

أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي، أبو عيسى أحمد بن محمود بن أحمد بن الصباح اللخمي الأنباري، أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي، إسحاق بن محمد بن إسحاق الكسائي، أيوب بن سليمان بن بنة الرازي، الحارث بن محمد بن أبي أسامة، و هو من شيوخه، أبو علي الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري، العباس بن موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري، أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن بريه الهاشمي، عبد الله بن محمد بن جعفر الأزدي، أبو بكر عبد الله بن محمد بن خالد الرازي القاضي الحبال، عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن حمدان بن عبد الرحمن بن المرزبان الجلاب الهمداني، عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، أبو الحسين عثمان بن محمد بن علان الذهبي

أقوال الجارحين والمعدلين :

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، و سئل أبي عنه، فقال: صدوق.
 وقال عبد المؤمن بن خلف النسفي: سألت أبا علي صالح بن محمد عن ابن أبي
 الدنيا فقال: صدوق و كان يختلف معنا إلا انه كان يسمع من إنسان يقال له: محمد بن
 إسحاق، بلخي و كان يضع للكلام إسنادا، و كان كذابا، يروي أحاديث من ذات نفسه
 مناكير.

وقال أبو القاسم الأزهرى: بلغني عن القاضي أبي الحسين بن أبي عمر محمد بن
 يوسف قال: بكرت إلى إسماعيل بن إسحاق القاضي، يوم مات ابن أبي الدنيا، فقلت له:
 أعز الله القاضي. فقال: رحم الله أبا بكر، مات معه علم كثير، يا غلام امض إلى يوسف
 حتى يصلى عليه. فحضر يوسف بن يعقوب، فصلى عليه في الشونيزية و دفن فيها¹²⁹.

5. زياد بن أيوب

اسمه الكامل: زياد بن أيوب بن زياد الطوسي البغدادي ، أبو هاشم ، يلقب

دلويه (و لقبه أحمد : شعبة الصغير).

المولد : 166 هـ

¹²⁹ - شهاب الدين أحمد بن علي حجر العسقلاني , تهذيب التهذيب , (دارالفكر: بيروت - لبنان . 1415 هـ - 1590 م) الطبعة
 الأولى ج 4 ص 473.

الطبقة : 10 : كبار الآخذين عن تبع الأتباع

الوفاة : 252 هـ

روى له : خ د ت س (البخاري - أبو داود - الترمذي - النسائي)

رتبته عند ابن حجر : ثقة حافظ

رتبته عند الذهبي : الحافظ

شيوخه, كان زياد بن أيوب روي عن:

إبراهيم بن أبي العباس, أحمد بن أبي الخوارى, أسباط بن محمد القرشى, زياد بن عبد الله البكائي, سعيد بن زكريا المدائني, أبي سفيان سعيد بن يحيى الحميري, أبي المعلى سليمان بن مسلم أخى هارون بن مسلم, عثمان بن أبي شيبة, على بن ثابت الجزري, غسان بن الربيع, أبي نعيم الفضل بن دكين, محمد بن فضيل بن غزوان, محمد بن يوسف الفريابي, المسيب بن شريك, معتمر بن سليمان, أبي المغيرة النضر بن إسماعيل البجلي, يحيى بن زكريا بن أبي زائدة, أبي نصر التمار.

تلاميذه, كان زياد بن أيوب روي عنه:

عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا, البخارى, أبو داود, الترمذى, النسائى, إبراهيم
 بن عبد الله بن الجنيد الختلى, إبراهيم بن محمد بن عباد, أحمد بن الحسين بن محمد بن
 أحمد بن الجنيد الدقاق, أبو الطيب أحمد بن أبي القاسم, عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
 البغوى, أحمد بن على بن العلاء الجوزجاني, أبو بكر عبد الله بن أبي داود, أبو القاسم
 عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى, عثمان بن خرزاذ الأنطاكى, محمد بن حامد بن
 السرى خال ولد السنى, يحيى بن محمد بن صاعد.

أقوال الجارحين والمعدلين :

قال أبو بكر المروذى ، عن أحمد بن حنبل : اكتبوا عنه فإنه شعبة الصغير .
 وقال الحسن بن سفيان ، عن أخيه محمد بن سفيان : سمعت أبا إسحاق الأصبهاني
 يقول : ليس على بسيط الأرض أحد أوثق من زياد بن أيوب .
 وقال أبو حاتم : صدوق .
 وقال النسائى : ليس به بأس .
 وقال فى موضع آخر : ثقة .

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" ¹³⁰.

6. شبابة بن سوار

اسمه الكامل: شبابة بن سوار الفزاري مولاهم، أبو عمرو المدائني، أصله من خراسان.

الوفاة : 255 هـ

شيوخه, كان شبابة بن سوار روي عن:

حريز بن عثمان الرحي, إسرائيل, شعبة, شيبان, يونس بن أبي إسحاق, ابن أبي ذئب, الليث, عبدالعزيز الماجنون, وورقاء, محمد بن طلحة بن مصرف.

تلاميذه, كان شبابة بن سوار روي عنه:

أحمد بن حنبل, علي بن لمديني, يحيى بن معين, إسحاق بن راهوية, عبد الله بن محمد المسندي, أبي شيبة, أحمد بن أبي سريح الرازي, الحسن بن الصباح البزار, الحسن بن

¹³⁰- جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, (بيروت - لبنان: دار الفكر, 1414 هـ - 1994 م), ج

علي الخلال, محمد بن عبد الرحيم البزاز, مطربن الفضل, يحيى بن بشران البخري, الفضل بن سهل الأعرج, محمد بن عبيد الله بن المنادي, محمد عاصم الأصبهاني, يحيى بن أبي طالب, عبد الله بن روح المدائني.

أقوال الجارحين والمعدلين :

قال زكرياء الساجي: صدوق, يدعو الإرجاء, كان أحمد يحمل عليه.

وقال ابن خراش: كان أحمد لا يرضاه, وهو صدوق في الحديث.

وقال جعفر الطيالسي عن ابن معين: ثقة.

وقال عثمان الدارمي: قلت ليحيى: فشباة في شعبة؟ قال: ثقة. وسألت يحيى عن

شاذان, فقال: لا بأس به, قلت: هو أحب إليك أم شباة؟ قال: شباة.

وقال ابن سعد: كان ثقة, صالح الأمر في الحديث, وكان مرجئا.

وقال أبو حاتم: صدوق, يكتب حديثه ولا يحتج به¹³¹.

7. فضيل بن مرزوق

¹³¹- جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزني, تهذيب الكمال في أسماء الرجال, (بيروت - لبنان: دار الفكر, 1414 هـ - 1994 م), ج 8, ص 589.

اسمه الكامل: فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي, ويقال: الرؤاسي, أبو عبد الرحمن

الكوفي مولى بني عترة.

شيوخه, كان فضيل بن مرزوق روي عن:

ميسرة بن حبيب, حسن بن حسن بن علي بن أبي طلب, ويد العمي,

سليمان الأعمش, شقيق بن عقبة العبدي, عدي بن ثابت, عطية العوفي, محمد بن سعيد

صاحب عكرمة, هارون بن عنترة, أبي إسحاق السبيعي, أبي حازم الأشجعي, أبي سخيطة

الكوفي, أبي سلمة الجعني.

تلاميذه, كان فضيل بن مرزوق روي عنه:

الحسن بن عطية القرشي, الحكم بن مروان الضرير, أبو أسامة حماد بن أسامة,

زيد بن الحباب, زهير بن معاوية, سعيد بن محمد الوارق, علي الجعد, عمر بن شبيب

المسلي, الفضل بن الموفق, محمد بن فضيل بن غزوان, نعيم بن ميسر النحوي, أبو عبد

الرحمن الأصباغي.

أقوال الجارحين والمعدلين :

قال المثني بن معاذ بن معاذ العنبري, عن أبيه: سألت سفيان الثوري عنه فقال ثقة.

وقال الحسن بن علي الحلواني, عن الشافعي: سمعت ابن عيينة يقول: فضيل بن

مرزوق ثقة.

وقال أبو بكر بن أبي خثيمة, عن يحيى بن معين: ثقة.

وقال عبد الخالق بن منصور, عن يحيى بن معين: صالح الحديث, ولكنه شديد

التشيع.

وقال غيره, عن يحيى: لا بأس به.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عنه, فقال: صدوق, صالح الحديث بهم

كثيرا, يكتب حديثهز قلت: يحتج به؟ قال: لا.

وقال النسائي: ضعيف.

وقال أبو أحمد بن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

وقال الحافظ ابن حجر: قال مسعود عن الحكم: ليس هو من شرط الصحيح وقد

عيب على مسلم إخراج حديثه, قال ابن حبان في الثقات: يخطئ, قال في الضعفاء: كان

يخطئ على الثقات ويروي عن عطية الموضوعات. وقال ابن شاهين في الثقات: اختلف قول ابن معين فيه. وقال في الضعفاء: وقال أحمد بن صالح: حديث فضيل عن عطية عن أبي سعيد حديث الله الذي خلقكم من ضعيف. ليس له عندي أصل ولا هو صحيح. وقال ابن رشددين: لأدري من اراد أحمد بن صالح بالتضعيف أعطية أم فضيل بن مرزوق¹³².

¹³² - جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (بيروت - لبنان: دار الفكر، 1414 هـ - 1994 م)، ج 15، ص 119.

8. ميسرة بن حبيب

اسمه الكامل: ميسرة بن حبيب النهدي, أبو حازم الكوفي.

شيوخه, كان ميسرة بن حبيب روي عن:

عدي بن ثابت الأنصاري, المنهال بن عمرو, أبي إسحاق السبيعي, أبي صالح الحنفي.

تلاميذه, كان ميسرة بن حبيب روي عنه:

فضيل بن مرزوق, إسرائيل بن يونس, الحسن بن صالح بن حي, داود بن عيسى

النخعي, سفيان الثوري, شعيب بن الحجاج, عبد الجبار بن العباس الشبامي, عبد العزيز

بن سياه, علي بن صالح بن حي, قيس بن الربيع الأسدي.

أقوال الجرحين والمعدلين :

قال عبد الله بن حنبل: أملى علي أبي أن أبا حازم ميسرة ثقة.

وقال إسحاق بن منصور, عن يحيى بن معين: ثقة. وكذلك قال العجلي,

والنسائي.

وقال أبو داود: معروف¹³³.

أ. ت. سنن البيهقي في كتاب الشهادات / باب الاختلاف في اللعب بالشطرنج

رقم 20931.

قال: وحدثنا علي بن الجعد أنبأ شريك عن ابن أبي ليلى عن الحكم قال: علي

رضي الله عنه: صاحب الشطرنج أكذب الناس يقول أحدهم قتلتما وما قتل.

ترتيب أسماء رواة الحديث رقم 20931: (١) علي رضي الله، (2) الحكم، (3)

ابن أبي ليلى، (4) شريك، (5) علي بن الجعد.

¹³³ - جمال الدين أبي الحجاج يوسف المري، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (بيروت - لبنان: دار الفكر، 1414 هـ - 1994 م)،

صورة تخطيط السند من رواية البيهقي رقم 20931

